القبيل . خصوصا من هو من المصطفى
صلى الله عليه وسلم لسبيل اي
سبيل . وقد صح في ابي طالب انه اهون
اهل النار عذابا . لما حاطه من بره
وقرابته اقترابا . هذا مع امتداد
عمره . وامتناعه من طاعة امره .
فما ظنك بابويه اللذين هما اشد
قربا . واكثر حبا . واقصر عمرا .
وابسط عذرا . فمعاذ الله ان يكونا
في طبقة الجحيم . وان يشدد عليهما
العذاب العظيم . هذا لا يفهمه
من له ادنى ذوق سليم . واما
قول المنكر انه وردت احاديث
كثيرة في عذابهما فقد وقفت
عليها باسرها . وبالغت في جمعها
وحصرها . واكثرها ما بين ضعيف
ومعلول . والصحيح منها منسوخ

بما تقدم من المنقول . او معارض
فيبطل الترجيح على ما تقرر في الاصول .
وقد اتى بعض المالكية بجواب ساطع
فقال هذه اخبار آحاد لا تعارض القاطع
وليت شعري ماذا يقول المنكر
في اطفال المشركين . والجزم بانهم
في النار متين مبين . فان قال
بمقتضاه فقد ابعد القول .
واعظم الهول . وان قال بقول
الناس . ورفع عنهم الباس . فقد
سلم العدول عن الاعتبار . الموارد
بانهم في النار . وليس الا لكونها من
المنسوخ عند اهل التحقيق والرسو خ
فذلك بالشفاعة الواقعة من
المصطفى صلى الله عليه وسلم فيهم
حيث قال سالت ربي اللاهين
من ذرية البشر فاعطانيهم . وقد